تعرض المشاهدين لبرامج التوك شو فى الفضائيات المصرية وعلاقته بإتجاهاتهم نحو بعض قضايا التنمية

توحيدة محمد فخر الدين شوقي محمود

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس الأسبق

د/ هيام انور أبو زيد

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

المقدمة

ﺍﻟﺸﺒﺎﺏ ﻫﻡ ﻤﺴﺘﻘﺒل ﺍﻷﻤﺔ ﺍﻟﻭﺍﻋﺩ ، ﻭﻗﺎﺩﺓ ﺍﻟﻐﺩ ﻭﺭﺠﺎﻟﻪ ﺍﻟﺫﻴﻥ ﻴﻘﻊ ﻋﻠـي ﻋـﺎﺘﻘﻬﻡ ﺘﻁـﻭﺭﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ في كافة ﺍﻟﻤﺠﺎﻻﺕ ﺍﻟﺴﻴﺎﺴﻴﺔ ﻭالأﻗﺘﺼﺎﺩﻴﺔ ﻭالإﺠﺘﻤﺎﻋﻴﺔ ﻭﺍﻟﺜﻘﺎﻓﻴﺔ ولعلنا في هذه الدراسة نركزعلي الشباب لما لهم من أهمية كبيرة فى تأسيس المجتمعات فهم العمود الفقرى لأى مجتمع .

أولا:مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من نطاق أهتمامنا بالشباب وأحتياج الشباب إلي العمل والقضاء علي مشكلة البطالة وتوجيه نظر طلاب الجامعات إلى مشروعات التنمية للإرتقاء بالمجتمع.

ثانيا :أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من نطاق إهتمامنا بالشباب وإستغلال طاقات الشباب في العمل والإنتاج والإرتقاء بالوطن.

الاهمية المجتمعية أو الميدانية :

ومن الناحية العلمية فإن الأهمية العلمية تكمن في التعرف على قضايا التنمية وتأتي الأهمية العلمية في أن الدولة تقوم بمشروعات تنموية جديدة تتهم بهذه الفئه من المجتمع وهم الشباب .

أهداف الدراسة :

التعرف على معرفة الدورالذى تقوم به برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بإتجاهات طلاب الجامعات نحو بعض قضايا التنمية

التعرف على إتجاهات الشباب نحو النهوض بالمجتمع والمشاركة فى المشاريع الجديدة التى تقوم بها الحكومة للنهوض بالمجتمع تنمويا.

وقد أستخدمت الباحثة منهج المسح وتم عمل استمارة اسبيان كأسلوب لجمع البيانات .

نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة للمجموعة من النتائج والتوصيات من أهمها:

1-اظهرت النتائج ان اكثر القنوات تفضلا والحرص على متابعتها كانت لقناة DMC بنسبه 13.89%ثم الفضائية المصرية 12.95% ثم القاهرة والناس بنسبه 11.83%وكانت اقل القنوات متابعة هى قناة ONTVبنسبه 2.55%.

الاقتراحات التي توصل اليها البحث :

توصلت الدراسة الى مدى اهتمام الشباب ببرامج التوك شو المقدمة في الفضائيات المصرية

توصلت الدراسة ان الشباب غير راضي عن طريقة تقديم برامج التوك شو المقدمة لهم.

Exposure to the Talk Shows Programs in Egyptian Satellites and Its Relationship to University Students' Attitudes Towards some Development Issues

Study Problem:

 This study problem is crystallized in concern with youth and their need to work and eliminate the problem of unemployment, directing as well the university youth attention to development projects in which their energies and potentials can be utilized well to raise the society 's level of progress and advancement. The study seeks answering some questions as follows:

What are the beneficiary aspects from the talk show programs in Egyptian satellites?

What are the most important reasons of youth exposure to Egyptian satellites?

Study Significance:

This study significance is reflected through concerning with our youth and utilization of youth energies in labor and production to elevate and sophisticate the mother home.

The Societal (Field) Significance:

From a scientific perspective, the scientific significance of this study is embodied in identifying the state's developmental projects implemented to consider this society's category, namely, the youth.

Study Objectives:

Identify the role that the talk show programs play in Egyptian satellites and its relation to university students' attitudes towards some development issues.

Identify the youth's attitudes towards ascending the society's level and participation in new projects of the government to increase society's progress.

Study Method:

The study uses the social sample survey method

Study Instruments:

Questionnaire Form for collecting data.

Content Analysis Form of the talk shows content.

Study Results:

The study results indicate that the most favorable channels are the DMC 13.9%, followed by the Egyptian Satellite "al-Fadaiya el-Masryia" 12.95%, then "Al-Kahira wa al Naas" 11.83%, followed by the "On TV" as the least watching channel, 2.55%.

Suggestions:

The study is concerned with the extent to which the youth are interested in the talk shows in Egyptian satellites.

The study comes to that youth are dissatisfied with the way these programs are presented to them.

مقدمة :

ان الإعلام بدوره يشكل حلقة الوصل بين الشباب ومعرفتهم بقضايا التنمية بالمجتمع ، ومع التطور المذهل وإنتشار القنوات الفضائية العربية أدى إلى وجود قاعدة عريضة من الشباب متابع لتلك القنوات الفضائية وبرامجها الحوارية.وهذه البرامج قد تساعد علي تشكيل إتجاهات الشباب نحوهذه القضايا تقوم البرامج الحواريه بعرض ﻨﻤﺎﺫﺝ ﻭﺃﻤﺜﻠﻪ ﻟﻤﺸﺎﺭكة اﻠﺸﺒﺎﺏ في صنع مشروعات صغيرة تساعدعلي تنمية المجتمع،وعرض أمثلة للمجتمعات المختلفة ﺘﻬـﺩﻑ إﻟـي ﺘﻌـرﻴﻔﻬﻡ ﺒﻜﻴﻔﻴﺔ إستثمار إمكانيتهم وطاقاتهم للإرتقاء بالمجتمع ، وﺘﻘﺩﻴﻡ ماده إﻋﻼﻤﻴﺔ تساعد علي ضروة المشاركة في المشروعات.

ولعلنا في هذه الدراسة نركزعلي الشباب لما لهم من أهمية كبيرة فى تأسيس المجتمعات فهم العمود الفقرى لأى مجتمع .

اولا: مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من نطاق أهتمامنا بالشباب وأحتياج الشباب إلي العمل والقضاء علي مشكلة البطالة وتوجيه نظر طلاب الجامعات إلى مشروعات التنمية فيجب إستثمار إمكانيات وقدرات هؤلاء الشباب للإرتقاء بالمجتمع ، وﺘﻘﺩﻴﻡ ماده إﻋﻼﻤﻴﺔ تساعد علي ضرورة المشاركة في مشروعات التنمية من خلال البرامج المقدمة في القنوات الفضائية المصرية.

ثانيا: أهمية الدراسة :تنقسم أهمية الدراسة

إلى ما يلي:-

1-أهمية مجتمعية:

1-أهمية تحديد برامج التوك شو في الفضائيات المصرية التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على معلوماتهم بقضايا التنمية والمشروعات التنموية الجديدة.

2-أهمية دراسة اتجاهات الشباب نحوالمشروعات التنموية الجديدة والتعرف على مدى أقبال طلاب الجامعات علي معرفة المزيد من المشاريع الجديدة .

أهمية نظرية :

تعتيبر هذه الدراسة استكمالا لدراسات سابقة في مجال قضايا التنمية من منظور اعلامي .

هناك ندرة في دراسات الاعلام التي تتعلق بإتجاهات الشباب نحو بعض قضايا التنمية.

ثالثا أهداف الدراسة :

تسعي الباحثة من خلال هذه الدراسة –إلى تحقيق هدف رئيسي،وهو تحديد العلاقة بين تعرض الشباب لبرامج التوك شو بالفضائيات المصرية ومعرفتهم بقضايا التنمية والمشروعات التنموية الجديدة.

1-التعرف على مدي اعتماد الشباب على برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بإتجاهات طلاب الجامعات نحو بعض قضايا التنمية

2-التعرف على إتجاهات الشباب نحو النهوض بالمجتمع والمشاركة فى المشاريع الجديدة التى تقوم بها الحكومة للنهوض بالمجتمع تنمويا.

رابعا:الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي –بشكل أساسي –استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة .والعلاقات القائمة بينها ،لذا تم تقسيم الدراسات إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول :الدراسات التي تناولت إستخدام الشباب وهم عينه الدراسة للبرامج الحوارية:

1-دراسة رضوى صبرى بعنوان (التعرض لبرامج الشباب فى الفضائيات العربية وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحو مشكلاتهم)ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية وقد تم إستخدام منهج المسح , كما تم إستخدام الأستبيان بالمقابلةوتحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينه عمدية قوامها 400 مفردة من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة من عام 18-21سنه بالإضافة إلى عينه من برامج الشباب المقدمة فى الفضائيات العربية.

2-دراسة ريهام سامى حسين يوسف. "دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصه فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعيه لدى الجمهور المصرى".أجرت الباحثه دراسه تحليليه وميدانيه استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميدانى .

بالنسبه للدراسه التحليليه أعتمدت الباحثه على عينه من البرنامج الحوارى الحكومى (البيت بيتك) وعينه من البرنامج الحوارى الخاص (العاشره مساء) بأسلوب الحصر الشامل لمدة شهرين أو ثمانية أسابيع وذلك خلال الفتره من 12/5/2007 حتى 7/7/2007 بواقع 39 حلقه من برنامج البيت بيتك, و40 حلقه من برنامج العاشره مساء , أمابالنسبه للدراسه الميدانيه فقد تم الإعتماد على عينه عمديه من مشاهدى البرامج الحواريه عينة الدراسه بالقنوات المصريه الحكوميه والخاصه ويبلغ قوام هذه العينه 420 مبحوث من الجمهور العام بمحافظتى القاهره والجيزه موزعه بأسلوب التوزيع المتساوى.

وكانت نتائج الدراسه:-هى تفوق البرنامج الحوارى الحكومى فى استخدام قالب الحوار التليفونى والحوار فى الأستوديو بعكس البرنامج الحوارى الخاص الذى زاد استخدامه لقالب الحديث المباشر.

نجحت البرامج الحواريه فى ترتيب أولويات القضايا التعليميه, الدينيه, وقضايا المرافق والخدمات, بينما لم تنجح بالنسبه للقضايا الإعلاميه والبيئيه.

يعتمد جمهور عينة الدراسه على الوسائل الإعلاميه التاليه فى الحصول على معلومات عن القضايا المجتمعية المصرية وهى: القنوات الفضائية العربية والقنوات المصرية الخاصه والصحف القوميه والتليفزيون المصرى الحكومى فالانترنت.

3-- دراسة فايزة عبد الحميد عبد الرحمن بعنوان (البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالإحداث الجارية)استهدفت الدراسة التعرف على أهم الأحداث الجارية التى يهتم بها المراهق وتوضح الأختلاف فى مستوى معرفة المراهقين تبعا لدرجة إهتمامهم بالقضايا المثارة وكانت أهم نتائج الدراسة أن أظهر التحليل سعى البرامج في عينه الدراسة إلى شرح القضايا من جميع جوانبها ومحاولة الإعتماد على كل ما يساعد فى ذلك مثل إعتمادها على ضيوف مشاركين فى الفقرات لمحاولة توضيح كل ما يخص تلك القضية للجمهور

فجاءت نسبه الضيوف المشاركين فى برنامج (مصر النهاردة) 38.5% وفى العاشرة مساء65.1%وفى برنامج (90دقيقة)(88%)

واوضحت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الذكور والإناث ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية حادثة نجع حمادى والإنتخابات الرئاسية القادمة ومؤتمر القمة العربية.

المحور الثاني :الدراسات السابقة التي تناولت قضايا التنمية عبربرامج التوك شو:

1-دراسة رباب عبد الرحمن هاشم خليفة. "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحــوها"وتستهدف هذه الدراسة التعرف على المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحــوها ، كما أجريت دراسة مسحية على عينة قوامها 400 مبحوثا من الجمهور المصرى العام،وكانت أهم النتائج كما يلى:

لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسى فى مصر فى عناوين نشرات الأخبار بنسبة96% .

كانت جريدة العربي الناصرى الأكثر أهتماما بأحداث وتطورات قضية الإصلاح السياسى

بنسبة 33.2 %.

ج- جاء إطار الإصلاح السياسى مرتبط بالإصلاح الإقتصادى والإجتماعى فى مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسى فى المعالجة الصحفية والتليفزيونية.

هـ - تباينت إتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسى حيث جاءت إتجاهات الصحف سلبية فى معظمها بينما جاءت إتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.

2- دراسة حسن محمدعلي خليل عن معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الراي علي عينه قوامها400 مبحوثا في المرحلة العمرية من 17-18 سنه في الفترة من 2/5/2010 حتى 6/5/2010,كما تم تحليل مضمون عينه من البرامج الحوارية خلال الدورة البرامجية الممتدة في الفقرة من 1/1/2010 حتى31/1/2010,وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن المراهقين كثيفي ومتوسطي المشاهدة للبرامج الحوارية بقنوات التليفزيون المصري الفضائية أكثر إدراكا لأبعاد المواطنة والديمقراطية من المراهقين منخفضي المشاهدة للبرامج الحوارية.

3-دراسة شيماء ذو الفقار حامد "التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة فى مصر وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الرأى العام نحو هذه القضايا" .تستهدف الدراسة التعرف على التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة فى مصر وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الرأى العام نحو هذه القضايا ، وقدأجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، وإعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة قوامها 18 برنامج تليفزيونى تناولت القضايا موضع البحث خلال شهر يناير 2002 بالإضافة إلى تحليل المواد الصحفية التى تناولت هذه القضايا من صحف الأهرام ، الوفد ، مجلة روزاليوسف ، صباح الخير خلال شهرى أبريل ومايو والأيام العشرة الأوائل من شهر يونيو 2002، كما إعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية عليعينة حصصية قوامها 644 مبحوث.

4-دراسة عدنان حسن محمود "دور القنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا التنمية الإجتماعية فى مصر" تستهدف الدراسة دور القنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا التنمية الإجتماعية فى مصر وقد أجري الباحث دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمد الباحث في الدراسة التحليلية علي عينة عمدية قوامها 72 برنامجا" تنمويا" فى القنوات الرابعة والسادسة والسابعة المصرية أذيعت خلال الفترة من 1/1/2002 وحتى 31/1/2002، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية قوامها 405 مبحوث من محافظات الغربية والإسماعيلية والمنياوكانت أهم نتائج الدراسة كما يلى :

أ- بينت النتائج أن يومى السبت والجمعة كانا الأكثر كثافة فى تقديم أو إعادة عرض البرامج التنموية فى القنوات الثلاث، كما وجد فارق ملحوظ فى اهتمامات القنوات الإقليمية فى معالجة القضايا التنموية إذ برز إهتمام من قبل القناتين السابعة والرابعة بالموضوعات التنموية مقارنة ببرامج القناة السادسة.

ب- دلت النتائج أن معظم عمل الشخصيات المستضافة فى البرامج التنموية تندرج ضمن الشخصيات التابعة للقطاع الحكومى إذ بلغت نسبتهم 57.4% أى أكثر من النصف مقارنة بالقطاع الخاص وقطاع الأعمال

وكانت أهم نتائج الدراسة:

1- أثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين حجم التعرض لوسائل الاعلاموشدة الإتجاه الإيجابى نحو قانون التعريفة الجمركية، بينما لم يكن لنوع الصحيفة – قومية أوحزبية – تأثير دال إحصائيا على شدة الإتجاه نحو القانون ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن التليفزيون الذى يعتمد عليه معظم أفراد العينة بالإضافة إلى الصحف القومية كان إتجاههما إيجابيا نحو القانون، بينما الصحف المعارضة التى كان إتجاهها سلبيا نحو القانون لم يتعرض لها سوى 8.7% من مفردات العينة.

2- جاءت الأطر المرجعية التاريخية فى المرتبة الأولى بين الأطر التى اعتمدت عليها الصحافة ومن أبرزها تاريخ الصراع العربى الإسرائيلى، إستخدام سلاح البترول فى حرب أكتوبر، وجاء الأطار المرجعى القانونى فى المرتبة الثانية ثم جاءت تصريحات المسئولين فى المرتبة الثالثة ، وهذا بالنسبة لقضية المقاطعة.

3- أما فى معالجة القانون فجاءت تصريحات المسئولين فى المرتبة الأولى بين الأطر المرجعية التى اعتمدت عليها الصحافة.

أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض لوسائل الإعلام التليفزيون والصحافة أو حجم التعرض للتليفزيون وشدة الإتجاه الإيجابى نحو المقاطعة، بينما كانت هناك علاقة ارتباطية عكسية بين حجم التعرض للصحافة وشدة الإتجاه الإيجابى نحو المقاطعة.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام قضايا التنمية وتناولهاعبربرامج التوك شو:

1-أجمعت معظم الدراسات أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة بين مشاهدة التليفزيون والوعى السياسى لدى الفرد.

2- وتشير نتائج البحث إلي اختلاف قضايا الزواج والتعليم والبطالة مقدمة قائمة أولويات اهتمام الشباب عينه البحث حيث اسفرت النتائج عن تقدم قضية البطالة قائمة القضايا التي تمس الشباب المصري ولا تناقشها برامج الشباب في التليفزيون .

3-وأثبتت الدراسات ان تلك البرامج تناقش مشكلات جيل الشباب بنسبه 56.5وانها تعبر عن اراء الشباب بحرية بنسبه 43.5%وجاءت نتائج بعض الدراسات ان ارتفاع نسبه المشاهدة ارتبط إرتباطا دالاإحصائيا بالتفاؤل علي المستقبل .

2-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1-وقد استخدمت أغلب الدراسات منهج المسح بالعينة وتحليل عينة البرامج المقدمة للشباب علي القنوات الفضائية العربية .

2-فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما تناولته من موضوعات ويرجع هذا إلي الأختلاف إلي اختلاف الهدف من كل دراسة فهناك دراسات تناولت برامج الشباب في القنوات الفضائية في التليفزيون المصري ومعالجة قضايا المراهقين .

3-استفادة الباحثة من هذا الأختلاف في بلورة موضوعها ومساعدتها علي ان تبدأ من حيث انتهي الاخرون واثبتت الدراسات ان البرامج الحوارية تعالج مختلف الموضوعات والقضايا .ويتضح مما سبق ان اكثر الدراسات استخدمت منهج المسح وقد يرجع ذلك إلي أنه أنسب المناهج للدراسات الإعلامي، وقد إستفادت الباحثة من اختلاف المناهج في تحديد المنهج الأنسب لدراستها .

خامسا:الاطار النظري للدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والتي سوف تعتمد الباحثة عليها في هذه الدراسة ضمن نظريات التأثير المعتدل لؤسائل الإعلام ،وتستطيع الباحثة من خلال هذه النظرية التعرف على معالجة أثر تعرض الشباب لبرامج التوك شو بالقنوات الفضائية وعلاقتها بقضايا التنمية التى تهم الشباب ،وذلك من خلال المقارنة بين متغيرات النظرية (المعرفية –الوجدلنية –السلوكية)ومن خلال ما ستعرضه الباحثة حول نظرية الاعتماد سوف يتضح كيفية الاستفادة من هذه النظرية لخدمة أهداف الدراسة:

مقدمة:

ظهر نموذج الإعتماد فى السبعنيات على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الإجتماعى ، ويقوم هذا النموذج على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لمزيد من المعلومات التى تلبى حاجاته وتساعده فى تحقيق هذه الحاجات .

1-الفرض الرئيسي:

يتمثل الفرض الرئيسي لنموذج الاعتماد على وسائل الاعلام

كما يطرح النموذج عدة فروض أخري فرعية هي:

1--كلما زادت التغيرات والأزمات فى مجتمع ما كلما زادت حاجة الجمهور إلى المعلومات والتوجيه وبالتالى تزيد درجه الإعتماد على وسائل الإتصال وما تقدمه من معلومات فى هذا المجتمع .

2-يقل إعتماد الجمهور على وسائل الإتصال الجماهيرية كلما كان لديه بدائل ومصادر أخرى بديلة للمعلومات او مصادر إعلام خارجية.

3-يختلف الجمهور من حيث إعتماد على رسائل الإعلام ,فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لدية مصادر أخرى متعددة للمعلومات تجعله يتفاوت فى درجة إعتماد على وسائل الإعلام .وكلما زادت الحاجه إلى وسائل الإعلام وزاد الإعتماد عليها زاد إحتمال أن تغير المعلومات من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه.

2-الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد.

وكان من ابرز الانتقادات الموجهه لنظرية الاعتماد ما يلي

واجهت نظرية الاعتماد عدة انتقادات مما يدل على حيوية هذا المدخل كما يدل أيضا على أنه ما زال يتطلب إلى التطوير، وكان من أبرز هذه الانتقادات ما يلي:

يبالغ في تقييم الاعتماد من جانب فئات الجمهور على وسائل الإعلام في النظام الإعلامي.

تفتقر إلى القوة في شرح التأثيرات طويلة المدي.

3-أوجه الاستفادة من نظرية الاعتماد:

1-تساعد على اختبار مدي اعتماد المراهقين على برامج التوك شو في الفضائيات المصرية كوسيلة ومصدر للمعلومات للتعرف على مشاريع الدولة التنموية.

2-أثبتت النظرية ثلاثة أبعاد للاعتماد هي (الفهم الذاتي والاجتماعي، التوجيه الفردي والتفاعل الاجتماعي، التسلية الانعزالية والاجتماعية)، وهذه الأبعاد ترتبط إلى حد كبير بمدي فهم الشباب لأنفسهم وفهمهم للأحداث الجارية في مجتمعهم وأحينا في المجتمعات المحيطة بهم، وهو ما تسعى هذه الدراسة في التعرف عليه.

سادسا:مصطلحات الدراسة:

1- مصطلح التوك شو : Talk Shows

تسهم البرامج الحوارية عموما في إثراء النقاش الإجتماعي والسياسي والإقتصادي والديني حول مختلف القضايا التي تهتم بالموضوع محل النقاش، وتشكل الحوارات مرجعا يمكن الوثوق به في بعض القضايا التي تمس شرائح واسعة من المجتمع. ما من سبب يمكن أن يبرر عدم كون الإنسان متحدثا لبقا، فاللباقة في الحديث من العوامل الحاسمة التي تحدد نجاحنا أو إخفاقنا.

2--قضايا التنمية :Development issues

تعريف التنمية :هى محصلة الجهود العلمية المستخدمة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية فى مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة أوالتى يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لخطة مرسومة فى ضوء السياسة العامة للمجتمع،والتنمية أيضا تعنى نقل المجتمعات من حالة أو مستوى إلى حالة أفضل ,ومن نمط تقليدى إلى نمط متقدم كما ونوعا ، وتعد حالا لا بديل عنه فى مواجهة المتطلبات الوطنية فى ميدان الإنتاج والخدمات.

سابعا:تساولات الدراسة الميدانية:

1- ما هي أوجه الإستفادة من برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية في متابعة المشروعات الجديدة؟

2-ما هدف المبحوثين عينة الدراسة من متابعة مشروعات التنموية؟

3-ما هي اتجاهات الشباب نحو بعض قضايا التنمية؟

ثامنا:فروض الدراسة:

الفرض الاول:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على برامج التوك شو ومدي علاقتها بالمشروعات التنموية.

الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية المرحلة (النوع -والسن – المرحلة الدراسية –المشروعات التنموية الجديدة التي تهم الشباب)

الفرض الثالث: وجود علاقة بين متابعة القنوات الفضائية المصرية والكلية التى تنتمى اليها عينه الدراسة والتى اغلبها يدرسون الاعلام.

تاسعا:نوع الدراسة ومنهجها:

سوف تستخدم الباحثة منهج الإستبيان بالمقابلة كأسلوب لجمع البيانات من طلبة الجامعات المصرية.

عاشرا:مجتمع وعينة الدراسة:

عينه الدراسة الميدانية:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة (454) مفردة من( ذكور وإناث ) مقسمه بينهم وذلك للفئه العمرية(18-21)سنه تقريبا،وراعت الباحثة في تقسيم النسب بين المحافظات واستخدام التوزيع النسبي حسب عدد السكان وعدد الطلاب لكل محافظة كما يلي :-

1-(كلية الاعلام –كلية التجارة- كلية الحقوق -كلية الاداب)

2-(جامعة القاهرة –الجيزة-الاسكندرية)

اسباب اختيار عينة الدراسة الميدانية:

راعت الباحثة عند اختيار عينة الدراسة الميدانية ما يلي :

1-أن تكون ممثلة لمحافظات مصر (عاصمة –وجه بحري- وجه قبلي )

2-أن تتضمن هذه المحافظات تنفيذ عدد من المشروعات التنموية التي تهم الشباب وكذلك محافظات لالايتم فيها تنفيذ هذه المشروعات لإجراء مقارنه بينهم للتعرف على أثر المعالجة التليفزيونية .

3-أن يكون ميسر للباحث التطبيق بتلك المحافظات .

حادي عشر :حدود الدرسة:

1-الحدود الموضوعية:مدي معرفة الشباب بالقضايا التنموية والمشروعات الجديدة في مصر

2-الحدود الزمنية: هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة.

3-الحدودالمكانية:(جامعة القاهرة –الجيزة-الاسكندرية)

ثاني عشر:أدوات الدراسة:

1-استمارة الاستبيان :

خصائص العينة الميدانية:

جدول رقم (1)

التوزيع التكرارى والنسبى المرجح للقنوات الأكثر تفضيلا التي تحرص علي متابعتها

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| القنوات الأكثر تفضيلا التي تحرص علي متابعتها | لا | نعم | الوزن النسبى المرجح |
| التكرار | % | التكرار | % |
|  دريم | 105 | 26.3% | 294 | 73.7% | 11.01% |
| المحور | 127 | 31.8% | 272 | 68.2% | 10.18% |
|  صدي البلد | 166 | 41.6% | 233 | 58.4% | 8.72% |
|  الفضائية المصرية | 53 | 13.3% | 346 | 86.7% | 12.95% |
| Dmc | 28 | 7.0% | 371 | 93.0% | 13.89% |
| سي بي اكسترا | 105 | 26.3% | 294 | 73.7% | 11.01% |
| سي بي سي | 147 | 36.8% | 252 | 63.2% | 9.43% |
| النهار | 174 | 43.6% | 225 | 56.4% | 8.42% |
| القاهرة والناس | 83 | 20.8% | 316 | 79.2% | 11.83% |
| Ontv | 331 | 83.0% | 68 | 17.0% | 2.55% |
| الاجمالى | 2671 | 100.00% |

يوضح الجدول رقم (1) التوزيع التكرارى والوزن النسبى المرجح للقنوات الأكثر تفضيلا التي تحرص علي متابعتها وقد جاء فى المرتبة الأولى من القنوات (DMC) بنسبة بلغت 13,89% ثم الفضائية المصرية بنسبة 12,95% . كما جاءت قناة القاهرة والناس بنسبة بلغت 11.83% , أما عن قناة دريم و سى بى اكسترا بنسبة 11,01% لكلا منهما. فى حين جاءت قناة المحور بنسبة 10.18%. وفى المرتبة الخيرة جاءت قناة النهار بنسبة 8.42%.

مما سبق يتبين ان هناك العديد من القنوات الفضائية التي تنافس علي البقاء والأستمرار منهاdmcجاءت في الترتيب الاول ويمكن أن ترجع الباحثة ذلك إلى أهمية القناة في بث كل ماهو جديد وكذالك اهتمامها بإذاعة وتلبية احتياجات العينة محل الدراسة ولذلك جاءت في اولوية الافضلية بالنسبة لهم وجاءت في الترتيب الأخير قناة النهار ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة المصداقية الموجودة بين القناة والجمهور .

جدول رقم (2)

التوزيع التكرارى والنسبى لمدى الرضا عن التطورات الأخيرة في القنوات الفضائية المصرية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مدي الرضا عن التطورات الأخيرة في القنوات الفضائية المصرية | التكرار | % |
| غير راضى | 64 | 16.0 |
| محايد | 174 | 43.6 |
| راضى | 161 | 40.4 |
| الاجمالى | 399 | 100.0 |

يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكرارى والنسبى لمدي الرضا عن التطورات الأخيرة في القنوات الفضائية المصرية وقد جاءت الاستجابة بالرضا إلى حد ما بنسبة 43,6% وفى المرتبة الثانية جاءت استجابات أفراد العينة بالرضا بنسبة 40,4% وفى المرتبة الأخيرة وطبقا لاستجابات أفراد العينة فقد بلغت نسبة الاستجابة بعدم الرضا 16,0% وقد بلغت قيمة المتوسط العام للاستجابات 2.24 أى ان الاستجابات قد اتجهت نحو الرضا إلى حد ما عن التطورات التى قد تمت بالقنوات الفضائية المصرية مما يستوجب إحداث تغيرات وتطورات على نطاق أوسع لجذب انتباه الشباب.

مما سبق يتضح من الجدول السابق يتضح مدى رضاعينة الدراسة عن التطورات الأخيرة في القنوات الفضائية المصرية فجاء الترتيب الاول محايد بنسبة 43.6% ويمكن ان ترجع الباحثة ذلك إلى أهمية الموضوعات التى تقدمها تلك البرامج في القنوات الفضائية المصرية وجاءت غير راضي في الترتيب الأخير ويمكن أن نرجع ذلك إلى أهمية البرامج الموضوعات المقدمة في الفضائية المصرية.

جدول رقم (3)

التوزيع التكرارى والنسبى حول ماهى أوجه الاستفادة من برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ماهى أوجه الاستفادة من برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية | لا | نعم | الوزن النسبى المرجح |
| التكرار | % | التكرار | % |
| كثرة الموضوعات التي تهتم بقضايا التنمية والمشروعات الجديدة | 29 | 7.8% | 345 | 92.2% | 20.54% |
| لأنها تتناسب مع اهتماماتي وميولي | 335 | 89.6% | 39 | 10.4% | 2.32% |
| لأنها تعرفيى على بعض القضايا التي تهمني كشاب | 44 | 11.8% | 330 | 88.2% | 19.64% |
| تعالج المشكلات التي يعيشها الشباب | 52 | 13.9% | 322 | 86.1% | 19.17% |
| تجعلني أكثر معرفة بالمشروعات التنموية الجديدة | 141 | 37.7% | 233 | 62.3% | 13.87% |
| لأنني أريد متابعة الأحداث والقضايا الحالية من خلالها | 107 | 28.6% | 267 | 71.4% | 15.89% |
| لأنها تقدم بشكل جيد | 264 | 70.6% | 110 | 29.4% | 6.55% |
| أخرى تذكر | 340 | 90.9% | 34 | 9.1% | 2.02% |
| الاجمالى | 1680 | 100.00% |

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكرارى والوزن النسبى المرجح لأوجه الاستفادة من برامج التوك شو فى الفضائيات المصرية وقد جاء فى المرتبة الأولى (كثرة الموضوعات التي تهتم بقضايا التنمية والمشروعات الجديدة) بنسبة بلغت 20,54% ثم جاءت الاستجابة بـــ (لأنها تعرفيى على بعض القضايا التي تهمني كشاب) بنسبة 19,64% . كما جاءت الاستجابة (تعالج المشكلات التي يعيشها الشباب) بنسبة بلغت 19.17% , أما عن الاستفادة من البرامج من خلال (لأنني أريد متابعة الأحداث والقضايا الحالية من خلالها, تجعلني أكثر معرفة بالمشروعات التنموية الجديدة) بنسبة 15,89% و 13,87% على التوالى. فى حين جاءت أسباب أخرى فى المرتبة الأخيرة بنسبة 2.02%.

جدول رقم (4)

التوزيع التكرارى والنسبى حول متوسط الوقت الذى تتعرض له في مشاهدة برامج التوك شو

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما متوسط الوقت الذى تتعرض له في مشاهدة برامج التوك شو | التكرار | % |
| أقل من ساعة | 68 | 18.2 |
| من ساعة الي ثلاث ساعات | 178 | 47.6 |
| أكثر من ثلاث ساعات | 128 | 34.2 |
| الاجمالى | 374 | 100.0 |

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكرارى والنسبى لعينة الدراسة حول كثافة التعرض لبرامج التوك شو في القنوات الفضائية المصرية وقد جاء فى المرتبة الأولى التعرض للبرامج من ساعة الي ثلاث ساعات بنسبة بلغت 47,6% وفى المرتبة الثانية التعرض لهذه البرامج لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة 34,2% فى حين جاء التعرض لبرامج التوك شو لأقل من ساعة بنسبة 18,2%. وتشير النتائج إلى أن متوسط استجابات العينة للوقت الذى تتعرض له في مشاهدة برامج التوك شو قد اتجه نحو ساعة إلى ثلاث ساعات.

مما سبق يتبين أن عدد ساعات المتابعة لبرامج التوك شو هى من ساعة الى ثلاث ساعات وجاءت النسبة 47.6 %وهذا يدل على مراعاة العينة لمتابعة برامج التوك شو في القنوات الفضائية وهذا يتفق مع جدول رقم 8 أن الفترة المسائية هى اكثر أوقات المشاهدة بالنسبة للعينة لان برامج التوك شو تذاع في الفترة المسائية وهذا التوقيت يتناسب مع أفراد العينة وجاءت أقل من ساعة في الترتيب الأخير وهذا يدل على أ، العينة تتابع من ساعة الى ثلاثة ساعات وهو وقت عرض برامج التوك شو.

رابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها-إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

حساب الوزن النسبي للبنود المقاسة على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج X 100، ثم قسمة النتائج علي الحد الأقصي لدرجات المقياس.

اختبار كا2 لجداول الاقتران لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal).

معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2X2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

المراجع:

1-أشرف محمد إبراهيم :"دور البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التى تعرضها"،رسالة دكتوراةغير منشورة ،(جامعةعين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الإعلام وثقافةالأطفال2011م).

2-المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون دراسة ويليام William وأخرين عن :تأثير مشاهدة التليفزيون على المراهقين العددالاول يناير مارس2015م.

3-المجلة العلمية لدراسات الطفولة دراسة السيد لطفي السيد بعنوان ادراك شباب الجامعات لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية الاصدار 65،المجلد17،اكتوبر-ديسمبر2014م.

4-حسن عماد :نظريات الإعلام ،دار النشر ط1, 2004م.

5-حسن محمدعلي خليل عن "معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها "المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون ,العدد الاول ,يناير –مارس 2015م.

6-رباب عبد الرحمن هاشم خليفة:"المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحــوها." رسالة دكتوراة غير منشورة. (جامعةالقاهرة: كلية الإعلام قسم الإذاعة والتليفزيون 2008م).

7-رضوى صبرى عباس ."التعرض لبرامج الشباب فى الفضائيات العربية وعلاقته بإتجاهات المراهقين نحو مشكلاتهم",(جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة ,قسم الإعلام,2014م).

8-ريهام سامى حسين يوسف:"دور البرامج الحواريه فى القنوات الحكوميه والخاصه فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعيه لدى الجمهور المصرى "رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعةالقاهره:كلية الإعلام قسم الاذاعة والتليفزيون 2008م) .

9-زكريا إبراهيم الدسوقي :قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الاطفال.

10-شيماء ذو الفقار حامد زغيب:"التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة فى مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأى العام نحو هذه القضايا "رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة:كلية الإعلام ,قسم الإذاعة والتليفزيون 2003م).

11-فايزة عبد الحميد عبد الرحمن:"البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالإحداث الجارية"(جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام 2011م).

12-محمد محمد مهنى:"القضايا التى تعالجها برامج الراديو والتليفزيون المصرى"رسالة دكتوراهغير منشورة (جامعة القاهرة:كلية الإعلام قسم الإذاعة والتليفزيون 1994م).

13-محمد منير حجاب :الإعلام والتنمية الشاملة القاهرة ,دار الفجر للنشر والتوزيع ط2، 2000م .